ليس هذا فقط . . إنما تم جمع تبرعات من الأثرياء الذين شاركوا غطت التكاليف وزادت على الانفاق الخاص .

كلام عام ، مجرد ، لا تفصيل فيه ولا تحديد ، قاله فى البداية ثم راح يكرره بل انتقل إلى مرحلة الهجوم واصفًا كل معارضى حفل الترشيح بافتقاد الحس الحضارى المستحدث .

المؤكد أن الجلاديوس أعجبت بالحفل ، خاصة عند تقدمها من المنصة البللورية مرتديه لباسًا أنيقًا ، جميلاً أثار إعجاب الحاضرين ، ثم ألقت كلمة العاملين بتؤدة ونطق فصيح ، كلمة كتبها فريح القتات وشكل حروفها بالأحمر حتى لا تخطىء ، ولم يكن إتقانها إلا حصيلة ذكاء وقاد وجلسات ثلاث مع فريح ، أهم ما نتج عنها إرتياحها إليه وبدء ثقتها به ، مما أسعد فيروز كثيراً ، يبدو أن الحالة الافتتاحية الاحتفالية لاقت عندها هوى إذ نما إليه خبر يقين بقرب تنظيم احتفالية بمناسبة توقيع عقد بحرى تقوم المؤسسة خلاله بتموين سفن الاسطول السادس العاملة فى البحر الأبيض بالمواد الغذائية وهذه نقلة ليست هينة ، أين ذلك من أيام استيراد السفارة الأمريكية طعام العاملين بها وشربهم من دول البلقان؟ ، كذلك تقديم الوقود الفعال اللازم لتسيير القطع الكبرى من حاملات الطائرات والبوارج والمدمرات .

العقد موقع منذ ثلاث سنوات ، لماذا الاحتفال به الآن؟ ، لم يعلن عنه فى وقته بناء على رغبة الجانب الأمريكى لاعتبارات أمنية ، هل حدث تراجع؟ أم أن فيروز يتصرف على هواه؟ ولماذا يعيد الأساليب الشمولية عندما كان الاحتفال بافتتاح جسر أو مصنع يتم عدة مرات للايهام بوجود حركة مما دفع الخلق إلى التندر ، لكن الأمر هذه المرة مختلف ، واضح أن